

فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير الحاذق في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي

م.م. ايمان جعفر عزيز

Eman.aziz2104p2@ircoedu.uobaghdadedu.iq

جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات

ا.م.د. اسماعيل حسن عبد الله

جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

المخلص :

يرمي هذا البحث التعرف على فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير الحاذق في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على منهجين هما: المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي والمنهج التجريبي في بيان فاعلية البرنامج في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

اقتصر هذا البحث على طالبات الصف الخامس الادبي، بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية في ثانوية شط العرب للبنات و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة في المدرسة نفسها، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (المعلومات السابقة لمادة الجغرافية، العمر الزمني محسوباً بالشهور، اختبار الذكاء، مقياس مهارات ما وراء المعرفة القبلي، التحصيل الدراسي للوالدين).

اعتمدت الباحثة على أداتين لقياس المتغيرات التابعة للبحث، تمثل الأداة الأولى ببناء اختبار تحصيلي مؤلف من (٤٩) فقرة اختبارية بواقع (٣٨) فقرة اختبارية موضوعية من نوع اختيار من متعدد لقياس مستوى الاهداف السلوكية (المعرفة، الفهم، التطبيق)، و (١١) فقرة مقالية لقياس مستوى الأهداف السلوكية (التحليل، التركيب، التقويم) في تصنيف بلوم للمجال المعرفي و قد تم التأكد من صدق الاختبار وثباته وحساب الخصائص السايكومترية، أما الاداة الأخرى فتمثلت تبني الباحثة مقياس (سيشرو ودينسون، ١٩٩٤) والمكيف على البيئة العربية من قبل الباحثان (الجراح وعبيدات، ٢٠١١)، وهو مؤلف من (٤٢) فقرة خماسي التصحيح، وقد تم التأكد من صدقه وثباته وحسبت خصائصه السايكومترية.

استمرت التجربة فصل دراسي كامل من ٢٠٢٣/١٠/٢ - ٢٠٢٤/٢/١٥، وقد درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الحاذق على مجموعتي البحث، وبعد تصحيح الاوراق وحساب الدرجات تم اخضاعها للمعالجة الاحصائية باستعمال الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين.

The effectiveness of a proposed program based on smart thinking skills in the achievement of geography fifth grade literary students

Eman jaffer aziz

Eman.aziz2104p2@ircoedu.uobaghdadedu.iq

Asst. Dr ismail Hassan abdulla

Abstract

The present study aims at:

The effectiveness of a proposed program based on smart thinking skills in the achievement of geography fifth grade literary students

In order to achieve the objectives of the study, the researcher depended in two methodologies: the descriptive approach in building the pedagogical program, and the experimental approach in stating the effectiveness in the acquisition of geography and the basic learning processes for fifth grade stage students through the verification of the

The present study was confined to the students of fifth literary branch in the Shatt al- Arab secondary school for Girls in (60) students

The two groups were matched on the variables of (age, IQ, previous information test, basic science processes pretest, previous knowledge in geography, and parent acquisition)

The researcher prepared two tools for the dependent variable; the first is the achievement test made up of 40 test items in the 38 items to measure the behavioral objectives (knowledge, understanding, evaluation). The second tool represents the adaptation of the scale (Seshro and Widens on, 1994). Which adjusts to the Arab environment by the researchers (Al-Jarah and Abaeadat, 2011). It consists of ((42) items(of fivefold .(

The experiment lasted for one semester 2/10/2023-15/2/2024. The researcher lasted for the two groups. At the end of the experiment the researcher applied the achievement test on the two groups of study. After grading the answer sheets, they were subject to statistical process by the use of t-test .

مشكلة البحث :

إن التقدم السريع الذي أحرزته الحاسبات الآلية، والنظرية المعرفية، قد أسهمت إسهاماً مباشراً وغير مباشر في فهم مهارات التفكير الحاذق لدى الإنسان، وكان الهدف من هذا التحول هو الوصول إلى تفسير لكيفية عمل العقل واكتساب المعرفة عن طريق تحديد العمليات المعرفية المستعملة في التمثيل الذهني الداخلي للمعلومات (الزيات، ١٩٩٤ : ٢١٠).

إلا أنه من الملاحظ قلة الأبحاث والدراسات المحلية التي تركز على مهارات التفكير الحاذق، والتي تهتم بفاعلية أداء المتعلم واستثماره للموارد المتاحة وما يمتلكه من طاقات وقدرات ذاتية، فضلاً عن وجود قصور واضح في المناهج المدرسية وطرائق تدريسها، والتي لا تساعد المتعلم على القيام بعمليات التفكير والتصنيف والتخزين للمعلومات وربطها بما لديه في بنيته المعرفية أي تدني قدرته على مهارات التفكير الحاذق وهذا ما اكدته دراسة (الغريزي، ٢٠٠٣)،

إن واقع تدريس مادة الجغرافية في مدارسنا يعتمد على طرائق وأساليب تعليمية تقليدية التي تبعث روح الملل والرتابة لدى الطالبات وتقف حجر عثرة في فهم الطالبات، وتجعل دورهن سلبياً ومهمشاً في العملية التعليمية، مما ينعكس على تفكيرهم وتحصيلهم الدراسي. وهذا ما أكدته دراسة (أحمد وصاحب، ٢٠١٢) عن وجود تدني للتحصيل الدراسي وهذه المشكلة أكثر بروزاً في المرحلة الإعدادية.

ولأن مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب من أهم المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها، كما أنها من أخطر المشكلات التي تواجه الطلاب في حياتهم المدرسية، وأن تدني التحصيل الدراسي له أسباب عديدة ومتنوعة ولا يعود لسبب واحد فقط فقد يكون هذا التدني بسبب ضعف في محتوى المادة الدراسية، أو الأنشطة التعليمية المتضمنة فيها، أو في أساليب تقويمها، فضلاً عن قصور في استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة التي تتواءم مع التوجهات التربوية الحديثة، والتي تؤكد وجوب عرضه للمادة بصورة تمكن المدرسين من مخاطبة جميع الحواس الطلاب، عن طريق وضعه في مواقف تعليمية تنير تلك الحواس وتتمى قدراته على الملاحظة والتجريب للتوصل إلى الاستنتاجات وإدراك العلاقات بين الأشياء وتطبيقها في مواقف تعليمية جديدة، في مجال الجغرافية وهذا ما أشارت إليه دراسة (الموسوي، ٢٠١١).

ومن هذا المنطلق تمثلت مشكلة البحث الحالية واقعا ملموسا أمام الباحثة التي شعرت أنه حان الوقت لأن تأخذ التربية دورها في قيادة المجتمع العراقي نحو التقدم العلمي وذلك عن طريق التركيز على تنمية القدرات العقلية لدى الطالبة وتنمية الوعي بمهارات التفكير الحاذق ليعرفن كيف يتعلمن وكيف يتوصلن إلى حل المشكلات التي تواجههن، وعليه تعد هذه الدراسة محاولة من جانب الباحثة لتثبت علميا مدى نجاح تطبيق برنامج تعليمي وفق مهارات التفكير الحاذق في البيئة التربوية العراقية، والوقوف على أثره في تنمية التفكير وتعزيز دور الطالبات الإيجابي من خلال التدريس وفق هذه المهارات التي تتحدى تفكير الطالبات لتزيد من تحصيلهن الدراسي وتنمية دافعيتهن نحو التعلم.

وبناء على ما تقدم تبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

هل للبرنامج التعليمي على وفق مهارات التفكير الحاذق اثر في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي ؟

أهمية البحث :

يشهد هذا العصر تطورات هائلة وسريعة في المعرفة فالنظريات تتغير والاكتشافات تتوالى، وهذا التطور لا يقتصر على مجال دون آخر، ولكنه يشمل كافة المجالات، بما في ذلك مجال التربية، الذي أصبح أكثر اهتماماً بطبيعة المعرفة والفهم وعمليات التفكير لدى المتعلم. لذا يسعى المجتمع الى تحقيق أهدافه وتطلعاته من خلال النظام التربوي، (عبد الفتاح، ٢٠١٣ : ٣٤). . (الزبيدي، ٢٠١٥ : ٤٦)

وهذا يتضح في قيمة تدريس الجغرافية وأهمية دراستها في وصف الظواهر الطبيعية والبشرية وإبرازها وخصائصها والعلاقات التي ترتبط بها والتأثيرات المتبادلة بينهما في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. إن التدريس من وجهة نظر الحديثة ليس عملية لنقل المعلومات، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطالب، وهذا يعني أن دور المدرس وفق هذه النظرة الحديثة لعملية التدريس، لن يقتصر علىلقاء المعلومات كما أن الطلاب لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعداداً لتسميعها، ويأتي هذا منسجماً

مع الحقيقة القائلة بأن الطالب هو المستهدف والمستفيد من العملية التعليمية فعلية أن يشارك بفاعلية لتحقيق هذه الإفادة (علي، ٢٠٠٢: ٣٣)

إن الطرائق الحديثة لا يقتصر دورها على تسهيل عملية التعليم فقط بل أنها تساعد الطالبة على اكتشاف ما لديه من مفاهيم خاطئة وتصحيحها، وإكسابه العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات المصاحبة لعملية اكتساب المعرفة وإذا أضفنا حقيقة كون المعارف بالذات متغيرة مع الزمن فإن اكتساب المعرفة لن يكون ذا قيمة تربوية أكثر من اكتساب طرائق تحصيل ومعالجة هذه المعرفة وهذا يرتبط مباشرة بالبرامج التعليمية وطرائق وأساليب التدريس (الحصري ويوسف، ٢٠٠٠ : ٥٢).

والتعلم عملية معرفية داخلية معدة تتطوي على العديد من العمليات مثل الانتباه الإدراك التفكير وحل المشكلات والتذكر، ولذلك فإنه من الصعب الاستدلال على حدوث التعلم إلا من خلال الآثار والنتائج المترتبة على التغير في السلوك الإنساني الداخلي والخارجي (العنوم وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٥).

فلا ينظر للمتعلم كونه مجرد كائن عضوي بل كونه جهازاً لمهارات التفكير فهو يتميز عن سائر المخلوقات الأخرى لأنه يبحث ويفكر ويبتكر ويجهز المعلومات من خلال معالجته لها، ومن ثم تكمن أهمية هذه المهارة (التفكير الحاذق) من خلال الاهتمام بتفسير العمليات العقلية المعرفية التي يمر بها السلوك الإنساني، ويمكن وصف العمليات التي تؤدي إلى السلوك من مدخلات تمثيل المادة المكتسبة بشكل أكثر ثراءً وتكاملاً من خلال دقة الإدراك وتبسيط عرض بنية المادة المتعلمة وتوافر الخبرات السابقة (إبراهيم، ٢٠١١ : ٣٢).

وان مهارة التفكير الحاذق تعد ثورة في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الإنساني، فضلاً عن دراسة التفكير وتفسير آلية حدوث العمليات ودورها في معالجة المعلومات وإنتاج السلوك ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد (الزيات، ١٩٩٤ : ٣١٥).

ويمكننا القول أننا نعالج معلومات عقلياً أو معرفياً، ولمزيد من الدقة في التفكير يقوم على إعادة الترتيب المعرفي للمعلومات الواردة من المحيط للرموز المختزنة في الذاكرة طويلة الأجل ومعالجة هذه المعلومات والرموز. وعلى هذا فإن التفكير شكل من أشكال معالجة المعلومات يجري في الفترة ما بين حدوث مثير للاستجابة له (إبراهيم، ٢٠١١ : ٢٠٧).

وتشير معظم البحوث إلى أن (التفكير الحاذق) تتضمن جانباً تنظيمياً ذاتياً للمتعلم ، فالطالبات اللواتي يملكن مهارات مرتفعة هم الأكثر فعالية في تنظيم تعليمهم ولديهم مقدرة على ضبط عمليات التعلم وتحديد ما تحتاجه مشكلات التعلم منهم وكذلك القدرة على التوافق والأنسجام في مواقف الحياة المختلفة، (علي، ٢٠٠٤ : ١٩٥) وأن اكتسابهم لمهارات التفكير الحاذق يساعدهم في تركيز انتباههم وفهم المحتوى وادماج المعلومات الجديدة مع المعرفة الموجودة (السابقة) وترميز هذه المعلومات وتخزينها بطريقة من شأنها تسهيل التذكر والاسترجاع لديهم. (علام، ٢٠٠٩ : ٦٠).

وإن مهارات التفكير الحاذق لها أهمية وفاعلية في العملية التربوية إلى تهيئة للطلبة الفرصة للسيطرة على الأعمال العقلية، وتحمل المسؤولية نحو أداء هذه العمال، ويتضاءل تصور دور المدرس كمصدر للضبط داخل الفصل إلى حد كبير، ويتطلب ذلك من الطلبة أن ينموا ويراعوا التحكم في الذات كوسيلة لتحقيق تقدم أكاديمي أفضل. و أن أي جهد جاد لتعليم مهارات التفكير يظل ناقصاً ما لم يتصدى لمهمة مساعدة الطلبة على تنمية

مهارات التفكير حول التفكير نظراً لأهميتها في الوصول إلى مستوى التفكير الحاذق. (عبد الفتاح، ٢٠١٣ : ٧٨-٧٩).

ومفهوم مهارات التفكير الحاذق بدا يفتح أفقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات التفكير والذاكرة، والاستيعاب، ومهارات التعلم، وقد تطور الاهتمام بهذا المفهوم في عقد الثمانينيات من القرن الماضي ولا يزال يلقي الكثير من الاهتمام نظراً لارتباطه بالتفكير ويعرف التفكير بأنه عمليات تساعد الطلبة على التعلم من الآخرين وزيادة الوعي بعمليات التفكير الذاتية كما تختص بمهارات التخطيط والمراقبة والتقييم التي تسيطر على العمليات المعرفية وتديرها بشكل دقيق (العفون ومنتهى، ٢٠١٢ : ١٩٣-١٩٤).

فالسلك الناجح هو أحد النتائج التربوية (المهمة) ولتحقيق ذلك لابد من إعداد برامج تعليمية تهدف إلى تنمية قدرات التفكير الحاذق عند الطلبة، والوسيلة لرفع مستوى الطلبة لتلك المهارات هو أن تعلمه هذه المهارات وأن يقوموا بالتدريب عليها وتطبيقها دون أن يكون في ذلك ما يثقل كاهلهم، ويهبط همهم، أن مهارات التفكير الحاذق أحد مكونات الذكاء الإنساني فدمجها في التعليم المدرسي يساعد الطلاب على تعلم المواد الدراسية وكذلك تساعدهم على أن يصبحوا مبتدئين أذكياء (عبد الفتاح، ٢٠١٣ : ٦٢) (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣ : ٩٢).

هدف البحث:

فاعلية برنامج تعليمي على وفق مهارات التفكير الحاذق في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الأدبي ؟

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين

١- ((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية بالبرنامج التعليمي المعد على وفق مهارات التفكير الحاذق ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي)).

٢- ((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية بالبرنامج التعليمي المعد على وفق مهارات التفكير الحاذق ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي)).

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

١. طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .
٢. الفصول الأولى من كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي والمقرر من قبل وزارة التربية جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .
٣. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

تحديد المصطلحات:

- ١- الفاعلية Effectiveness :عرفها (عطية، ٢٠٠٨) :
- "القدرة على أحداث الأثر، أو فعالية الشيء وتقاس بما يحدث من أثر في شيء آخر". (عطية، ٢٠٠٨ : ٤١)

التعريف النظري للفاعلية :

الأثر الذي يحدثه برنامج تعليمي أو طريقة جديدة في متغير معين.

التعريف الإجرائي للفاعلية :

هي قدرة البرنامج التعليمي وفق مهارات التفكير الحاذق في تنمية الدافعية نحو الانجاز وزيادة التحصيل لدى طلبات الصف الخامس الأدبي.

٢- البرنامج (Program) :

عرفه: (التميمي، ٢٠٠٩) :

"مجموعة الأنشطة المنظمة والمخططة لتطوير مفصل أو أكثر من مفاصل العملية التربوية في ضوء أهداف ومعطيات ومحددات، وسقف زمني معلوم، ويتسم البرنامج بالجانب العملي التطبيقي الميداني لمتطلبات الخطة التربوية". (التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٨٧)

التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف (التميمي، ٢٠١٠) تعريفاً نظرياً للبرنامج التعليمي

وتعريف الباحثة البرنامج تعريفاً إجرائياً بأنه :

بأنه مجموعة الخبرات التعليمية المنظمة والمقصودة متضمنة أهداف ومحتوى وأنشطة وفعاليات تدرس باستراتيجيات مخطط لها مع الاهتمام بخصائص وحاجات الفئة التعليمية المستعملة وتقويم واجباتهم في بيئة تعليمية ملائمة والتي توظف لرفع مستوى تحصيلهم في مادة الجغرافية وتنمية الدافعية نحو الانجاز لديهم.

٣- التفكير الحاذق: (smart thinking)

وعرفه • (الصفار، ٢٠١١) بأنه " هو الفرد الذي يمتلك الخبرة أو المهارة في مجال ما ، والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي والاصغاء الى الآخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحسب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها " (الصفار ، ٢٠١١ : ٣٥) .

التعريف الاجرائي للباحثة: هو استجابة سلوكية غير محددة تظهر على الفرد ويمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته عن فقرات مقياس التفكير الحاذق المستعمل في البحث الحالي .

٤- التحصيل Achievement :-

عرفه: (الجلالي، ٢٠١١) :

"بأنه مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطلاب ويستدل عليه من خلال إجابات الطالب على مجموعة من اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة". (الجلالي، ٢٠١١ : ٢٥)

تعريف الباحثة النظري :

الدرجة النهائية التي تبين مستوى الطالب بعد أعطائه مادة دراسية مطلوب منه تعلمها.

تعريف الباحثة إجرائياً :

هو مقدار ما يحصله أفراد عينة البحث من معرفة ومهارات مكتسبة نتيجة لدراستهم المادة المشمولة بتجربة البحث (مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي) مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجاباتهم للاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة ويطبق نهاية التجربة .

٥-الجغرافية :

عرفها(الجنابي، ٢٠١٢) :

بأنه العلم الذي يهتم بدراسة الترابط بين الأشياء في الحيز المكاني (الاقليم وسواه) أي أنه العلم الذي يدرس الاختلاف بين الأمكنة والترابط المكاني للأشياء التي تقع بجوار بعضها مبتعدين عن أية ظاهرة تقوم على نحو مستقل بذاتها(الجنابي، ٢٠١٢: ٢٨).

وعرفتها الباحثة بأنها : مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والإعمامات والمهارات التي تكتسبها طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) بأسلوب علمي منظم يقوم على الشرح والوصف والملاحظة والاستنتاج لظواهر سطح الأرض الطبيعية والبشرية وتوزيعها وقراءتها وفهمها وتحديد معالمها من خلال تعلمهن لمادة الجغرافية.

٦-الصف الخامس الأدبي :

هو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية المتوسطة وهو جزء من المرحلة الثانوية تمثل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، الخامس بفرعيه العلمي والأدبي، السادس بفرعيه العلمي والأدبي)(جمهورية العراق : وزارة التربية : وحدة المناهج : ٢٠١٣) .

الإطار النظري

وصف مهارات التفكير الحاذق

١-العزم والتصميم/ المثابرة.

المثابرة هي المرادف للتميز. الأول مسألة جودة. والآخرى مسألة وقت ، يلتزم الأشخاص الفعالون بمهمة حتى تكتمل. وإنهم لا يستسلمون بسهولة. حيث إنهم قادرون على تحليل مشكلة ، لتطوير نظام أو هيكل أو استراتيجية لمواجهة مشكلة.

ويبين كوستا وكالليك (Casta & Kallick 2003) أن طبيعة الافراد الكفاء انهم يلتزمون بالمهمة الموكلة اليهم الى حين تكتمل ولا يستسلمون بسهولة للصعوبات التي تعترض سير عملهم . فهم قادرون على تحليل المشكلة التي تواجههم ، ومن ثم يطورون نظاماً أو هيكلأ أو استراتيجية لمقارعتها ومما يؤهلهم لانتاج هذا النظام توفر ذخيرة مختزنة لديهم من الاستراتيجيات البديلة لحل هذه المشكلات. ويجمعون الادلة على نجاح الاستراتيجيات التي يتبعونها في حل المشكلات. وإذا لم تتجح استراتيجية ما فانهم يعرفون كيف يتراجعون ليحربوا واحده اخرى . (نوفل والريماوي ٢٠٠٨: ٨٥) (كوستاوكالليك، ٢٠٠٣: ١٧) .

٢-الحد من التوتر والاثاره /التحكم بالتهور)

الشخص الذكي الحاذق يضع لنفسه تصوراً عن الامر الذي سيتناوله ثم يفكر فيه بكل تّوده واناة قبل أن يبدا عمله (عدس، ٢٠٠٠: ٧١) . والتحكم بالتهور نعني به القدرة على التأني والصبر والمصابرة. وهي تساعد الفرد على بناء ستراتيجيات بحكمة لمواجهة الحقائق والبدائل المحتملة ايضاً والابتعاد عن التهور والتسرع والفوز والقبول باي شئ يرد إلى الذهن ، أي معاودة النظر مره ومرارا عديده للوصول إلى حكم نهائي أو اجابه متسرعه.(كوستاو كالليك، ٢٠٠٣: ٢٠)

ويبين كوستا أن من صفات الافراد الحاذقين بحل المشكلات انهم متأنون ويفكرون قبل أن يقدموا على عمل ما. وبالتالي فهم يؤسسون رؤيه لمنتج ما أو خطه عمل أو هدف أو اتجاه قبل أن يبدؤ ويكافحوا لفهم وتوضيح

التوجيهات ويطورون استراتيجية للتعامل مع المشكلة مؤجلين اعطاء حكم فوري حول فكره معينة إلى أن يفهموها تماماً، أي قبل أن يتصرفوا اتجاه امر ما. (نوفل، الريماوي، ٢٠٠٨: ٨٦) .

٣- الاصغاء للآخرين/ الاصغاء وبتفهم وتعاطف

الاصغاء هو بدايه الفهم والحكمة لمن يمضي عمره مصغياً وهذا يذكرنا بالقول العربي "أن بعض القول فن فاجعل الاصغاء فناً" فعلماء السلوك يولون اهميه كبيره لفن الاصغاء حيث يذهب بعضهم إلى الاعتقاد بان قدرة الشخص على الاصغاء إلى شخص اخر تمثل احد المستويات العليا للذكاء. وفي ذلك يقول كوستا " نريد أن يتعلم الطلاب تعليق قيمهم واحكامهم وأرائهم وانجازاتهم ليتمكنوا من الاصغاء النقدي للآخر والتفكير المحكم فيما يقولون "، وهذا يعني أن فن الاصغاء ليس مجرد عملية بسيطة قوامها أن يفرد المرء اذنيه ويسترخي في الاستماع إلى الآخر، فالاصغاء فعل نقدي تأملي وعمل ذهني معقد يتضمن كثير من الفعاليات والقدرات الذهنية (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣: ٢٤)

ويرى الريماوي أن الناس ذوو الفاعلية العالية جزءا كبيرا من وقتهم وطاقاتهم في الاصغاء ويعتقد بعض علماء النفس أن القدرة على الاصغاء او التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر وفهمها تمثل احد اعلى اشكال السلوك الذكي الحاذق (الريماوي ونوفل، ٢٠٠٨: ٨٦)

٤- التفكير بمرونة

أن التفكير بمرونة وتقليب الامور على اكثر من وجه واحد وحالة واحده امر لا بد منه لكل من يريد الوصول إلى رأي صائب. كما يبعدنا عن التعصب الاعمى الذي يخفي عنا العيوب والنقائص التي امامنا في كل امر نواجهه وتقبل الامر على علته دون تمحيص أو تدقيق. ويتميز الافراد المرنون بان لديهم القدرة على تغيير آرائهم عندما يتلقون بيانات اضافية، ويعملون في مخرجات وانشطة متعددة في أن واحد ويعتمدون على ذخيرته مخزونه من استراتيجيات حل المشكلات. ويعرفون متى يكون التفكير الشمولي الواسع الافق ملائماً ومتى يتطلب الموقف دقة تفصيلية. (نوفل و الريماوي، ٢٠٠٨: ٧٦)

٥- التفكير بالتفكير

عندما يفكر العقل في أنه يتحدث إلى نفسه أفلاطون يحدث في القشرة المخية الحديثة ، ما وراء المعرفة هو قدرتنا على معرفة ما نعرفه وما لا نعرفه. إنها قدرتنا على التخطيط لاستراتيجية لإنتاج المعلومات المطلوبة ، وأن نكون واعين

والتفكير فيما وراء المعرفة يعني أن يصبح المرء اكثر ادراكاً لافعاله ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة. ونحن نستطيع أن نقف على مقدار الوعي والادراك لما يفكرون فيه حين تسألهم أن يتحدثوا عما يدور في عقولهم وما وراءهم من افكار

أن من طبيعة الناس الحاذقون أن يخططون لمهارتهم في التفكير واستراتيجياتهم ويتأملون فيها وقيمون جودتها. والتفكير فوق المعرفي يعني أن يصبح المرء اكثر ادراكا لافعاله ولتأثيرها على ذاته وعلى الآخرين (نوفل و الريماوي ٢٠٠٨: ٨٦)

٦- تحري الدقة والصواب أو الكفاح من اجل الدقة

يرغب الانسان الحاذق الذكي أن يتصل مع الآخرين بشكل صحيح سليم سواء اكان الاتصال شفويا ام كتابيا، واضحا لاليس فيه فنحن كثيرا ما نستعمل كلمات مبهمه غير دقيقة. (عدس، ٢٠٠٠: ٧٧) وكذلك يبين كوستا

"الوصول إلى الدقة في أعلى مستوياتها رهان استراتيجي للتفكير الناقد" وهنا يجب على التربية أن تمكن الناشئة من عادات العمل المستمر من أجل الوصول إلى معرفة محكمة تتصف بالدقة والرصانة بعيدا عن التهور والتسرع. فالدقة هي شرط أساسي من الشروط الباعثة على بناء الروح النقدية في الفرد وتمكنه من انتاج معرفة عالية الجودة فائقة النوعية(كوستا و كالليك، ٢٠٠٣: ٢٥).

ان الافراد الذين يقدرون الدقة ياخذون وقتاً كافياً لتفحص منتجاتهم اذ تراهم يراجعون القواعد التي ينبغي عليهم الالتزام بها ويراجعون النماذج التي عليهم اتباعها والمعايير التي يجب استعمالها ليتأكدوا من أن منتجاتهم النهائية توائم تلك المعايير موائمة تامة (نوفل و الريماوي، ٢٠٠٨: ٨٧).

٧-التساؤل وحل المشكلات

غالبا ما تكون صياغة المشكلة أكثر أهمية من حلها ، والذي قد يكون مجرد مسألة مهارة رياضية أو تجريبية. إن طرح أسئلة جديدة وإمكانيات جديدة والنظر إلى المشاكل القديمة من زاوية جديدة يتطلب خيالا إبداعيا ويمثل تقدما حقيقيا. ألبرت أينشتاين واحدة من الخصائص المميزة بين البشر وأشكال الحياة الأخرى هي ميلنا ، وقدرتنا على إيجاد المشاكل لحلها ان من خصائص الانسان الذكي الحاذق نزوعه وقدرته على العثور على مشكلات ليقوم بحلها. ويعرف الافراد الذين يتسمون بالقدرة على حل المشكلات كيف يسألون اسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرفون وما لا يعرفون. انهم يوضحون ما يفعلون حاليا بمقارنة بتجارب مشابهة مرت بهم في الماضي، فهم يسترجعون مخزونهم من المعارف والتجارب كمصادر بيانات لدعم ما يقولون أو نظريات تساهم في الايضاح أو عمليات لحل كل تحد جديد يواجههم، انهم قادرون على استخلاص المعنى من تجربة ما، السير به قدماً ومن ثم تطبيقه على اوضاع (نوفل و الريماوي، ٢٠٠٨: ٨٧).

٨-تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة

. عندما يواجهون مشكلة جديدة ومحيرة ، غالبا ما يستخلصون الخبرة من ماضيهم. غالبا ما يمكن سماعهم يقولون ، "هذا يذكرني ب ... " أو "هذا تماما مثل الوقت الذي كنت فيه ... " يشرحون ما يفعلونه الآن من حيث القياس أو الإشارات إلى التجارب السابقة. إنهم يستدعون مخزونهم من المعرفة والخبرة كمصادر للبيانات لدعمها ، أو نظريات لشرحها ، أو عمليات لحل كل تحد جديد. علاوة على ذلك ، فهم قادرون على تجريد المعنى من تجربة واحدة ، وحمله ، وتطبيقه في موقف جديد وجديد. في كثير من الأحيان يبدأ الطلاب كل مهمة جديدة كما لو كان يتم التعامل معها لأول مرة. غالبا ما يشعر المعلمون بالفرح عندما يدعون الطلاب لتذكر كيف حلوا مشكلة مماثلة سابقا ولا يتذكر الطلاب. يبدو الأمر كما لو أنهم لم يسمعو به من قبل ، (كوستا و كالليك، ٢٠٠٣: ٢٩).

٩-التفكير بدقة

أنا لا أفكر بسهولة في الكلمات.... بعد العمل الجاد بعد التوصل إلى نتائج واضحة تماما ... يجب أن أترجم أفكار بلغة لا تعمل معهم بالتساوي. فرانسيس جالتون ، عالم الوراثة. يلعب صقل اللغة دورا حاسما في تعزيز الخرائط المعرفية للشخص ، وقدرته على التفكير النقدي ، وهو قاعدة المعرفة للعمل الفعال. إن إثراء تعقيد اللغة وخصوصيتها في وقت واحد ينتج تفكيراً فعالاً. اللغة والتفكير متشابكان بشكل وثيق. مثل أي من وجهي العملة ، فهي لا تتفصل. عندما تسمع لغة غامضة ، فهي انعكاس للتفكير الغامض. يسعى الأشخاص الأكفاء إلى التواصل بدقة في كل من الشكل المكتوب والشفوي مع الحرص على استخدام لغة دقيقة وتحديد المصطلحات واستخدام الأسماء الصحيحة والتسميات والمقارنات العالمية.

١٠- جمع المعلومات باستخدام جميع الحواس

يدرك الافراد الانكفاء أن جميع المعلومات تدخل الدماغ من خلال مداخل حسية، واولئك الذين يتمتعون بمدخل حسية مفتوحة ويقظة وحادة يستوعبون معلومات من البيئة اكثر مما يستوعب ذوو الحواس الذابلة وعندما يمتلك الافراد الحذاقه يقومون باستعمال كل حواسهم من اجل الوصول إلى حل المشكلة، فهم يسعون إلى تشغيل جميع الحواس، فيريدون الامساك والحس، والتذوق، والشم وتجربة الاشياء والاحداث بهدف تحقيق الفهم(نوفل و الريماوي، ٢٠٠٨: ٨٨).

ويشير كوستا إلى أهميه توظيف الحواس وتنمية القدرات الحسية للمرء في عملية بناء المعرفة لان المعرفة لا تقوم الا بمعطيات الحس وما يوجد في العقل هو منظومة ادراكات حسية قام بتحويلها إلى انماط ذهنية وفكرية متقدمة. والغاية هنا هي كيف نوظف مدركاتنا الحسية توظيفاً خلاقاً في عملية بناء المعرفة وهذه هي احدى اهم المهارات التي يجب على العقل الناقد أن يكتسبها (كوستا و كالليك، ٢٠٠٣: ٣١).

١١-التصور والابداع والابتكار

ان الانسان الذكي الخلاق يتاثر بحوافز داخلية اكثر مما يتاثر بحوافز خارجية، ويقبل على العمل بدافع ذاتي ليشبع ما عنده من تحديات اكثر مما يقبل عليه من اجل نفع مادي. فهو يجد المتعة والجمال في اشباع الوجدان في الاجابة الذكية عن سؤال محرج ينم عن الذكاء وسرعه الخاطر. والحادقون يتقبلون النقد لاعمالهم بصدر رحب واسع، وعقل مفتوح فهم يتوقون لسماع اراء الغير فيما قاموا به وانجزوه، وهم يسعون لانطلاقه اكبر والاتيان بجديد والتحرر من القديم(عدس، ٢٠٠٣: ٨٤).

١٢-الاستجابة بدهشة

أجمل تجربة في العالم هي تجربة الغامضة". ألبرت أينشتاين. في وصف أفضل وألمع ٢٠٠ فريق أكاديمي لكلية All USA College التي حددتها USA Today ، تقول (Tracey Wong Briggs 1999) ، "إنهم مفكرون مبدعون لديهم شغف بما يفعلونه". الأشخاص الفعالون ليس لديهم موقف "أستطيع" فحسب ، بل لديهم أيضا شعور "أنا أستمتع ". إنهم يبحثون عن مشاكل لحلها لأنفسهم والخضوع للآخرين. إنهم يسعدون باختلاق المشاكل لحلها بأنفسهم ويطلبون الأغاز من الآخرين. إنهم يستمتعون باكتشاف الأشياء بأنفسهم ، ويستمترون في التعلم طوال حياتهم. يتجنب بعض الأطفال والبالغين المشاكل ويتم "إيقاف" التعلم. إنهم يدلون بتعليقات مثل ، "لم أكن جيدا أبدا في هذه الألعاب الذهنية" ، أو "اذهب واسأل والدك. إنه الدماغ في هذه العائلة. "إنه ممل." متى سأستخدم هذه الأشياء؟" "من يهتم؟" "خفف ، أيها المعلم ، التفكير عمل شاق" أو "أنا لا أفكر!" كثير من الناس أبدا en

١٣-تحمل المخاطر

كانت هناك مخاطرة محسوبة في كل مرحلة من مراحل التطور الأمريكي - الرواد الذين لم يكونوا خائفين من البرية ، ورجال الأعمال الذين لم يخافوا من الفشل ، والحالمين الذين لم يخافوا من العمل. بروكس أتكينسون يبدو أن الأشخاص المرنين لديهم رغبة لا يمكن السيطرة عليها تقريبا لتجاوز الحدود الموضوعة. إنهم غير مرتاحين بشأن الراحة. إنهم "يعيشون على حافة كفاءتهم". يبدو أنهم مجبرون على وضع أنفسهم في مواقف لا يعرفون فيها ما ستكون عليه النتيجة. إنهم يقبلون الارتباك وعدم اليقين والمخاطر العالية للفشل كجزء من العملية العادية ويتعلمون رؤية النكسات على أنها مثيرة للاهتمام وصعبة ومنتجة للنمو. ومع ذلك ، فهم لا يتصرفون باندفاع. مخاطرهم متعلمة. إنهم يعتمدون على المعرفة السابقة ، ويفكرون في العواقب ولديهم إحساس مدرب

جيدا بما هو مناسب. إنهم يعرفون أن جميع المخاطر لا تستحق المجازفة! يمكن اعتبار المخاطرة في فئتين: أولئك الذين يرون أنها مشروع

١٤- روح المرح والدعابة

الضحك صفة اختص الله بها الانسان دون بقية الحيوانات الاخرى وهو يسرى عن النفس، ويميل بها نحو الهدوء والاستقرار ويحرره من عوامل الكبت والارهاق. أن الانسان الذي يتمتع بالسلوك الذكي الحاذق الماهر لديه القدرة على مراقبة الاحداث والمواقف من وجهه نظر اصيلة وغالباً ما ينظر اليها من حيث ما تتمتع به من الأولويات والافضلية. وتسودهم روح المرح والدعابة في حديثهم مع الآخرين وهم اقدر من غيرهم على تفهم النكتة وتقديرها. والاستمتاع بما عندهم من الفكاهة والدعابة (عدس ، ٢٠٠٠ : ٧٨).

١٥- التفكير التبادلي

اعتنوا ببعضكم البعض. شارك طاقاتك مع المجموعة. لا يجب أن يشعر أحد بالوحدة ، مقطوعاً ، لأن هذا هو الوقت الذي لا تصنعه. ويلي أسوالد متسلق الجبال الشهير البشر كائنات اجتماعية. نجتمع في مجموعات ، ونجد أنه من العلاجي الاستماع إلينا ، ونستمد الطاقة من بعضنا البعض ، ونسعى إلى المعاملة بالمثل. في مجموعات نساهم بوقتنا وطاقتنا في المهام التي سنتعب منها بسرعة عند العمل بمفردنا. في الواقع ، لقد تعلمنا أن أحد أقسى أشكال العقوبة التي يمكن أن تفرض على الفرد هو الحبس الانفرادي. يدرك البشر المتعاونون أننا جميعاً نحتاج قوة ، فكرياً و / أو جسدياً ، من أي فرد واحد. ربما يكون التصرف الأول في مجتمع ما بعد الصناعة هو القدرة المتزايدة على التفكير بالتنسيق مع الآخرين. أن نجد أنفسنا أكثر ترابطاً وحساسية لاحتياجات الآخرين. أصبح حل المشكلات معقداً لدرجة أنه لا يمكن لأي شخص أن يمضي بمفرده. لا أحد لديه حق الوصول إلى الجميع.

ويدرك الافراد المتعاونون انهم سوياً اقوى بكثير فكرياً ومادياً من أي فرد يحيا لوحده، أن العمل في مجموعات يتطلب القدرة على تبرير الافكار، واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول مع الآخرين. فمن خلال هذا التفاعل يواصل الافراد عملية النمو الذهني والعقلي (نوفل والريماوي، ٢٠٠٨ : ٨٩).

١٦- حب الاستطلاع والاستعداد الدائم للتعلم المستمر

الأشخاص الأذكياء في وضع التعلم المستمر. نقتهم ، إلى جانب فضولهم ، تسمح لهم بالبحث باستمرار عن طرق جديدة وأفضل. الأشخاص الذين لديهم عادة ذهنية هذه يسعون دائماً للتحسين ، وينمون دائماً ، ويتعلمون دائماً ، ويعيدون ويحسنون أنفسهم دائماً. إنهم يهتمون بالمشاكل والمواقف والتوترات والصراعات والظروف كفرص قيمة للتعلم. اللغز الكبير حول البشر هو أننا نواجه فرص التعلم بالخوف بدلاً من الغموض والعجب. يبدو أننا نشعر بتحسن عندما نعرف وليس عندما نتعلم. نحن ندافع عن تحيزاتنا ومعتقداتنا ومخازن المعرفة بدلاً من دعوة المجهول والمبدع والملهم. أن نكون واثقين ومنغلقين يمنحنا الراحة بينما كوننا متشككين ومنفتحين يمنحنا الخوف. منذ سن مبكرة ، باستخدام منهج التجزئة والمنافسة.

أن الافراد الاذكياء الحاذقون يظلون دائماً مستعدين للتعلم المستمر فالثقة التي يتحلون بها مقرونة بحب الاستطلاع لديهم. فهم يميلون للبقاء متفتحين على التعلم المستمر، كما يميلون لطرح التساؤلات حتى يحصلوا على التغذية الراجعة، ويدركون تماماً أن الخبرة ليست معرفة كل شيء بل معرفة مستوى العمل التالي، والاكثر تعقيداً (نوفل و الريماوي، ٢٠٠٨ : ٩٠).

الدراسات السابقة :

تشكل الدراسات السابقة جزءاً من الاطار المرجعي والخلفية النظرية لمشكلة الدراسة وهي تتعدى محاولة التعرف على أفكار الآخرين والنتائج ذات العلاقة الى محاولة نقد وتحليل المعرفة السابقة وتقييم مدى ارتباطها أو علاقتها بموضوع البحث المراد تنفيذه، وينبغي أن تكون المراجعة تفصيلية وشاملة لتوفير الوقت في كتابة البحث فيما بعد ولأنه من الأفضل الاطلاع على الدراسات السابقة وجهود الآخرين قبل كتابة البحث وجمع بياناته إذ إن الباحث سيقوم بالمراجعة في وقت ما، فمن الأفضل أن يقوم بها قبل تنفيذ البحث وجمع البيانات. وبعد إطلاع الباحثة على ما تيسر لها من دراسات سابقة تناولت التفكير الحاذق ، وما بذلته من جهد في زيارتها للمكتبات والجامعات العراقية ، وعبر شبكة الانترنت وما ورد إليها من ملخصات فإنها لم تجد دراسة عربية وأجنبية مباشرة في ميدان بحثها ، ولكن لم يمنع الباحثة من الاطلاع على الأساليب والمنهجية وأدوات البحث التي أتبعها هذه الدراسات وما توصلت إليه من نتائج :

١- اسم الباحث رفاه محمد علي احمد الصفار

سنة الدراسة ٢٠٠٨

عنوان الدراسة التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة

الهدف من الدراسة أولاً: تعرف مستوى

١- التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة

٢- التفضيل المعرفي لدى طلبة الجامعة

٣- القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة

ثانياً: معرفة الفرق في مستوى

١- التفكير الحاذق لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

٢- التفضيل المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

٣- القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

ثالثاً: معرفة العلاقة بين:

١-التفكير الحاذق والتفضيل المعرفي

٢-التفكير الحاذق والقدرة على حل المشكلات

٣-التفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات

٤-التفكير الحاذق وكلاً من التفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات

منهجية الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي

التصميم التجريبي -

العينة ٤٠٥ طالبا وطالبة

الأدوات * مقياس التفكير الحاذق.

*مقياس التفضيل المعرفي.

*مقياس حل المشكلات.

١ النتائج طلبة الجامعة لديهم تفكير حاذق جيد وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيري الجنس ووجود علاقة طردية موجبة بين التفكير الحاذق والتفضيل المعرفي ووجود علاقة بين التفكير الحاذق وحل المشكلات.(الصفار ،٢٠٠٨)

٢- اسم الباحث موسى كاظم رسن الساعدي

سنة الدراسة ٢٠١٣

عنوان الدراسة علاقة التفكير الحاذق بالانماط الادراكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

الهدف من الدراسة التعرف على مستوى :

١. التفكير الحاذق لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
٢. الأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
٣. العلاقة بين التفكير الحاذق ، والأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
٤. الفرق في العلاقة بين التفكير الحاذق ، والأنماط الإدراكية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور . إناث) والفرع (علمي . أدبي) .

منهجية الدراسة وصفي

التصميم التجريبي -

العينة ٤٠٠ طالبا وطالبة

الأدوات * مقياس التفكير الحاذق .

* مقياس الانماط الادراكية.

النتائج ١ اشارت النتائج ان عينة البحث يمتلكون تفكيراً حاذقاً وبدرجة جيدة (الساعدي، ٢٠١٣)

٣- اسم الباحث مصطفى فاضل عباس الدفاعي

سنة الدراسة ٢٠١٦

عنوان الدراسة فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية الابداع الجاد في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب

الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ .

الهدف من الدراسة -بناء برنامج تعليمي على وفق نظرية الابداع الجاد في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث

والمعاصر لطلاب الصف الخامس الادبي .

-فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الخامس الادبي من خلال تدريسهم مادة

تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجيات الابداع الجاد.

منهجية الدراسة الوصفي ، التجريبي

التصميم التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذواتي القياس القبلي و البعدي.

العينة ٦٠ طالبا من طلاب الصف الخامس الإعدادي .

الأدوات *مقياس التفكير الحاذق.

النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الحاذق. (الدفاعي، ٢٠١٦)

٤- اسم الباحث رحيم كامل خضير الصجري

سنة الدراسة ٢٠١٨

عنوان الدراسة فاعلية برنامج تعليمي تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير الحاذق والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل.
الهدف من الدراسة *بناء برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية.
*التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على البنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير الحاذق والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية/ جامعة بابل.
منهجية الدراسة وصفي - تجريبي .

التصميم التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

العينة (٨٤) طالباً وطالبة.

الأدوات *الاختبار التحصيلي.

*مقياس التسامح الاجتماعي.

*مقياس التفكير الحاذق.

النتائج * اشارت الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي على طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل و مقياس التفكير الحاذق و مقياس التسامح الاجتماعي. (الصجري ، ٢٠١٨)

منهج البحث وإجراءاته

اولا منهج البحث

وقد اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي فهو يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ولما لمتته إجراءات البحث الحالي.

ثانيا التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، بمعنى التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث لذا اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ملائم لظروف الدراسة وهو (تصميم ذا المجموعتين المتكافئتين والضابطة والتجريبية) ذات الاختبار البعدي لقياس التحصيل والاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الحاذق، كونه التصميم المناسب لتحقيق أهداف البحث.

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس مهارات التفكير الحاذق	البرنامج التعليمي	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة		البرنامج التقليدي		

ثالثاً: مجتمع البحث

يعدّ تحديد مجتمع البحث أمراً مهماً في البحوث التربوية وهو أمر مهم في اختيار عينة البحث ، لذا تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مدينة النجف للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، في المديرية العامة لتربية النجف ، وقد وزعت المديرية مدارسها على قطاعات ، ومن هذه القطاعات اختارت الباحثة قطاع الكوفة عشوائياً الذي يضم عدداً من المدارس الإعدادية والثانوية للبنات.

رابعاً: عينة البحث

وبعد اختيار المدرسة ، وقبل البدء بالتجربة ، زارت الباحثة المدرسة ووزعت الشعبتين عشوائياً على مجموعتي البحث لتمثل كل شعبة مجموعة من مجموعتي البحث ، فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة .

بلغ عدد طالبات الشعب (٦٠) طالبة ، ولما كانت الخبرة السابقة تؤثر في تحصيل الطالبات ، ومن ثم تؤثر في دقة نتائج البحث ، فقد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات وعددهن (١) في المجموعة الضابطة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٠	٣٠
الضابطة	٣١	٣٠
المجموع	٦١	٦٠

مستلزمات التجربة**١. بناء البرنامج التعليمي**

من اجل بناء البرنامج قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت البرامج التعليمية المطبقة على مادة الجغرافية وجدت هناك اتفاقاً بشأن المراحل الرئيسية لبنائه المتمثلة في (التخطيط، التنفيذ، التقييم) مثل دراسة (الحمداني، ٢٠١٢)، (جلال، ٢٠١٣)، (العبادي، ٢٠١٣) وبعد الاطلاع على هذه الدراسات، وقد أعدت الباحثة المخطط يوضح خطوات بنا سوف تتناول الباحثة هذه الخطوات وكما يأتي:

- مرحلة الأول التخطيط ويتضمن :

١. الاطلاع على البرامج التعليمية السابقة.

٢. تحليل الأهداف التعليمية للبرنامج، وتشمل:

أ. الأهداف العامة.

ب. الأهداف السلوكية

٣. تحديد (محتوى البرنامج).

٤. صياغة الأهداف السلوكية.

٥. تحديد استراتيجيات التدريس وهي:

أ. التنظيم.

ب. التصنيف.

ج. التطبيق.

د. تقويم المعلومات ونقدها.

هـ. الاحتفاظ بالمعلومات الدراسية.

و. التحليل

٦. تحديد السلوك المدخلي للطالبات ويشمل:

أ. تحديد خصائص الطالبات.

ب. تحديد حاجاتهم.

٧. تحديد مستلزمات البرنامج ويشمل:

أ. أعداد الأنشطة التعليمية.

ب. اختيار الوسائل التعليمية.

- مرحلة التنفيذ:

يعني تنفيذ البرنامج تنفيذ خطة العمل على واقع عملي ملموس على ضوء ما موجود في الخطة وتوظيف الظروف الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية. ء البرنامج وفق نظرية معالجة المعلومات

- مرحلة التقويم:

يمثل التقويم جزءاً أساسياً في بناء البرنامج التعليمي فهو يشير إلى تلك العملية التي تساعد في الحصول على معلومات وبيانات تمكن من إصدار حكم على مدى التقدم والنجاح في بلوغ النتائج التعليمية.

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

يقصد بالضبط تثبيت العوامل جميعاً وتحديد ها ، ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره ، والضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحثين على عملهم وإنجاح تجاربهم و بها يكسب الباحثون ثقة عالية بدراساتهم وتؤدي إلى نتائج ذات قيمة علمية ، لذا ينبغي على الباحثين أن يتعرفوا المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها .

سابعاً: تحديد المادة العلمية :

حدّدت الباحثة المادة العلميّة التي ستدرس في أثناء التجربة بعد اطلاعها على فصول الكتاب واستعانته بمدرّسة المادة إذ تمتلك الخبرة الكافية للإفادة منها في هذا المجال فكانت ثلاثة فصول ، وعلى النحو الآتي :

١-الفصل الاول: علم اشكال سطح الارض

٢- الفصل الثاني : الطقس والمناخ

٣- الفصل الثالث : علم المياه

ثامناً : صياغة الأهداف السلوكية :

إن عملية تحديد الأهداف السلوكية ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية على ما يراه (جانيه) . (أبو جادو، ٢٠٠٣، ص٢٥٣) . وقد صاغت الباحثة (٧٨) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات الجغرافية التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقييم) .

تاسعاً / إعداد الخطط التدريسية :

تعرف الخطط التدريسية بأنها تخطيط لفعاليات الدرس في المستقبل ، وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والأدوات التي يستعملها . (إبراهيم، ١٩٨٣، ص٢٢) . لذلك أعدت الباحثة (٣٢) خطة تدريسية لموضوعات الجغرافية التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، (١٦) منها على وفق استراتيجية ويتلي بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية ، و (١٦) خطط على وفق الطريقة التقليدية فقط بالنسبة إلى طالبات المجموعة الضابطة .

عاشراً : إعداد أداة البحث :

إعداد الاختبار التحصيلي البعدي :

تتبع الاختبارات التحصيلية المكانة الأولى في عملية التقويم ؛ فهي من أدوات القياس والتقويم الصفي المهمة (امطانيوس، ١٩٩٧، ص٣٠٣) ، (أبو جادو، ٢٠٠٣، ص٤١١) ، إذ تعد الأكثر شيوعاً واستعمالاً في تقويم التحصيل الدراسي ، (عودة، ١٩٩٨، ص١٢٧) ، فهي تستعمل بشكل واسع في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية (الحيلة، ١٩٩٩، ص٤٠٧)

حادي عشر : تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة يوم ٢٠٢٣/٢٠٢٢ ، بعد أن نظمت جدول توزيع الدروس لمادة الجغرافية مع إدارة المدرسة ، وقبل البدء بالتدريس وضحت الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية مدخل التعلم التعاوني وطبيعة الأساليب العلاجية وكيفية تنفيذها .

ثاني عشر : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه :

تحليل التباين الاحادي (مربع كاي (كا ٢) ، معادلة صعوبة الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة، معامل تمييز الفقرة ،

عرض النتائج

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث وفقاً لهدفه وفرضياته ، وتفسير هذه النتائج .
أولاً: عرض النتائج:

١. عرض نتائج الاختبار التحصيلي البعدي:

لغرض التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أن (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بمهارات التفكير الحاذق ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية) .

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وكما هو موضح في جدول (١٢).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدالة الاحصائية
الاختبار التحصيلي	التجريبية	٣٠	٥٣,٥٠	٩٠,٣٥	٥٨	٨,٥٢٨	دالة لصالح التجربة
	الضابطة	٣٠	٣٨,٢٠	٣,٨٦٣		٢	

يتضح من الجدول (١٢) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن بمهارات التفكير الحاذق بلغ (٥٣,٥٠) ، وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية بلغ (٣٨,٩٣٩٢٠) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨,٥٢٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية .

٢ - عرض نتائج اختبار الاحتفاظ بالتحصيل :-

لغرض التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على أن (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بالتحصيل لطالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بمهارات التفكير الحاذق ومتوسط درجات اختبار الاحتفاظ بالتحصيل لطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية) .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، وكما هو موضح في جدول (١٣)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدالة الاحصائية

الاختبار التحصيلي	التجريبية	٣٠	١٤٢,٧٦	١٥,١٨٧	٥٨	١٣,٤٢٧	دالة صالحة التجربة
الضابطة	٣٠	١٠١,٩٧	٦,٧٠٨	٢			

يتضح من الجدول (١٣) ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن بمهارات التفكير الحاذق بلغ (١٤٢,٧٦) ، وان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية بلغ (١٠١,٩٧) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٤٢٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانيا : تفسير النتائج

١- تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي :

أظهرت النتائج الموضحة في جدول (٢٦) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال البرنامج التعليمي وفق مهارات التفكير الحاذق على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي، إذ رفضت الفرضية الصفرية المتعلقة بالتحصيل الدراسي، وتعزو ذلك للأسباب الآتية :

أ- أفتاق نتائج البحث الحالي مع الأساس النظري الذي ينص على أن العلاقة بين التفكير الحاذق والتحصيل علاقة تبادلية، فالتحصيل المرتفع يرتبط بالتفكير الحاذق بإيجابية فاعلة من قبل الطالبة وعلى العكس فيما يخص التحصيل المنخفض، وبذلك فإن نتائج البحث الحالي جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الغريزي، ٢٠٠٣) و (التميمي، ٢٠١١) و (الخرجي، ٢٠١١) و (الملا، ٢٠١١) و (الصالح، ٢٠١٤) .

ب- طبيعة عرض المادة التعليمية بصورة متسلسلة ومتراصة، مما يزيد من كفاءة المتعلم للتعلم، وتحفيز قدراته العقلية إلى البحث عن المعلومات واكتشاف العلاقة فيما بينها وربطها بالمعرفة السابقة،

ج- البرنامج التعليمي الذي اعتمدته الباحثة باستعمال التفكير الحاذق كان أكثر مرونة وفعالية وتقبلاً من طالبات اللاتي درسن مادة الجغرافية الطبيعية من النمط الاعتيادي، وذلك كون النمط الجديد مبني على العمليات العقلية وجعلهن محور العمليات التعليمية وتختصر الوقت وتراعي خصائص النمو العقلية والنفسية للطالبة،

د- إعادة تنظيم المحتوى التعليمي لمادة الجغرافية الطبيعية وتنفيذها بما يتلاءم مع مستوى الطالبات وطبيعة المادة العلمية، ساهم ذلك في تطوير خبرات طالبات المجموعة التجريبية وأن لانخفاض التحصيل الدراسي لدى الطالبات قد لا يعني ضعف قدرتهن على التحصيل الدراسي أو تدني المستوى العلمي وإنما بسبب ضعف قدرتهن على التفكير الحاذق بإيجابية (الصافي، ٢٠٠٠ : ١١٣)

اولاً: الاستنتاجات :

من خلال عرض نتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن الاستنتاج ما يأتي:

١- هناك حاجة عند طالبات المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) إلى برامج تعليمي وفق نظريات تربوية التي تتناول العمليات العقلية العليا والتي تعزز دور المتعلم في العمليات التعليمية.

- ٢- إتاحة البرنامج التعليمي الفرصة للطالبات أن يفكرن في المادة ليس كوحدات دراسية فقط بل كعمليات عقلية لها ما يناظرها في مخططاتهن العقلية والتي نظمت من خلال البرنامج التعليمي.
- ٣- تنمية بعض المهارات لدى الطالبات كمهارات التفكير الحاذق من خلال قيامهن بالعديد من الأنشطة مما يجعل التعلم ذو معنى قائم على الفهم.
- ٤- يسهم البرنامج التعليمي في إعطاء مدرسة المادة دوراً جيد في إعادة تنظيم المحتوى بعيداً عن العشوائية وبما يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية.

ثانياً: التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي توصل إليها توصي الباحثة بما يأتي:
- ١-الإفادة من مهارات التفكير الحاذق واستراتيجياته في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية في المرحلة الإعدادية.
 - ٢-تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمدرسات مادة الجغرافية عن كيفية اعتماد المهارة و استراتيجياتها وكيفية التدريس بها.
 - ٣-على مصممي المناهج أن يأخذوا بالحسبان البيئة المعرفية للطالبات وان ينعكس ذلك على طريقة تنظيم المحتوى.
 - ٤-تنظيم محتوى المنهاج الدراسي لمادة الجغرافية على وفق مهارات التفكير الحاذق، وذلك لتحسين عمليتي تدريس الجغرافية والتعليم وتحديثها بما يحقق الأهداف التعليمية.

ثالثاً: المقترحات :

- استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :
- ١-إعداد برنامج على وفق مهارات التفكير الحاذق وأثره في التفكير الإبداعي وتنمية المفاهيم الجغرافية.
 - ٢-إجراء دراسة مماثلة تهتم بمتغيرات أخرى مثل الجنس والمرحلة.
 - ٢- إجراء دراسة مقارنة بين مهارات التفكير الحاذق ومهارات أخرى .

المصادر و المراجع

أولاً: المصادر العربية

- ١.ابو جاد وونوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧)، تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)، عمان، دار المسيرة.
- ٢.ابو جادو ، صالح محمد .(٢٠٠٩) علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر ، ط٢، عمان - الاردن .
- ٣.احمد، حازم مجيد، وصاحب اسعد، (٢٠١٢) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة سر من رأى المجلد / ٨، العدد (٢٨)، العراق.
- ٤.امطانيوس ، ميخائيل (١٩٩٧). القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا .
- ٥.التميمي ، احمد لعبيبي حسين ، ٢٠١١، فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل الكيمياء ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٦.التميمي، عواد جاسم محمد. (٢٠٠٩)، المنهج وتحليل الكتاب، دار الحوراء، بغداد.
- ٧.الجنابي، عبد الزهرة علي (٢٠١٢)، دار العطاء للنشر والتوزيع، الحلة-العراق.
- ٨.الحصري ، علي منير ، يوسف العنزي(٢٠٠٠) طرق التدريس العامه ، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الامارات .

٩. الحمداني , محمد كاظم منتوب , (٢٠١٢) فاعلية برنامج تعليمي على وفق ابعاد التعلم / التفكير في تحصيل مادة الطقس والمناخ وتنمية التفكير الابداعي لدى اقسام الجغرافية في كليات التربية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , ابن رشد , جامعة بغداد.

١٠. الحيلة, محمد محمود (٢٠٠٣). التصاميم التعليمية، ط (٢)، دار الميسرة، عمان

١١. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩). التصميم التعليمي - نظرية وممارسة، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن .

١٢. الخزرجي , عزيز حسن جاسم , (٢٠١١), بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات واثره في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طالبات قسم علوم الحياة وتنمية تفكيرهن الناقد , جامعة بغداد , كلية التربية , ابن الهيثم , اطروحة دكتوراه غير منشورة .

١٣. الزبيدي، صباح حسن، (٢٠١٥)، اسس بناء وتصميم مفاهيم المواد الاجتماعية واغراض تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. الزياد ، فتحي مصطفى (١٩٩٤) الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط١، مطابع الوفاء المنصورة

١٥. الصافي، عبد الله بن طه، (٢٠٠٠)، الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية)، المجلد الاول، العدد الاول.

١٦. الصالحي , ازهار اديب الحرم , ٢٠١٤, اثر استراتيجي معالجة المعلومات والمحيطات العلمية في تحصيل مادة الجغرافية , وانتقال اثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الادبي , جامعة بغداد , كلية التربية , ابن رشد , اطروحة دكتوراه غير منشورة .

١٧. العبادي، نذير وأيوب عالية. (٢٠٠٦)، تصميم التدريس، ط ١، يافا، الاردن.

١٨. عبد الفتاح، سعدية شكري، (٢٠١٣)، اتجاهات تعليم علم النفس في ضوء نظرية ما وراء المعرفية والبنائية.

١٩. العتوم , عدنان يوسف , الجراح , عبد الناصر ذياب والجموري فراس احمد (٢٠١٥) نظريات التعلم ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠. العتوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر ذياب، بشارة موفق (٢٠٠٧)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢١. العتوم، عندنان، (٢٠١٤)، علم النفس المعرفي- النظرية والتطبيق، ط ٤، عمان، دار المسيرة.

٢٢. عطية، محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي. (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط ١، دار صفاء، عمان.

٢٣. عفانة . عزو اسماعيل ونائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٩)، التدريس و التعلم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة، عمان.

٢٤. عفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢) التفكير وانماطه . ونظريات واساليب تعليميه وتعلمه ، ط١، دار الصفاء , عمان .

٢٥. العقيل، ابراهيم (٢٠٠٣)، الشامل في تدريب المعلمين مهارات الاسئلة الصعبة والاختبارات التحصيلية، ط ١، الرياض، الجزء السادس، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع.

- ٢٦.علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : " القياس والتقويم التربوي والنفسي"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٢٧.علوان , ف(١٩٨٩) العمليات المعرفية ونظرية معالجة المعلومات , مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب (مصر) .
- ٢٨.علي، وائل عبد الله (٢٠٠٤)، اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد (٩٦).
- ٢٩.العوادي، محمد عباس، (٢٠١٤) اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل مادة علم الاحياء وتنمية مهارات مات وراء المعرفة لطلاب الصف الرابع العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة.
- ٣٠.الغريزي، سعدي جاسم عطيه , (٢٠٠٣) اثر برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي انتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم ,جامعة بغداد ,كلية التربية , ابن رشد , اطروحة دكتوراه.
- ٣١.محمد، محمد ابراهيم، (٢٠٠٨)، مشروع برنامج تنمية مهارات التعليم والاستدكار لطلاب كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٣٢.مرعي، توفيق، الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٨)، تصميم التدريس (نظرية وممارسة)، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٣.الملا , سهاد عبد الامير , ٢٠١١, فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية معالجة في التحصيل والاستدكار لدى طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي , جامعة بغداد , كلية التربية , ابن الهيثم , اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ٣٤.الموسوي , محسن ظاهر مسلم (٢٠١٢). اثر برنامج محوسب قائم عن النمذجة والمحاكاة واستراتيجية دورة المهارة في الاداء النظري والعلمي وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم الفيزياء , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد كلية التربية / ابن الهيثم .
- ٣٥.الموسوي، علي يونس عيسى (٢٠١١). تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.